

اصطلاحات الأصول

[244] المشتق هو في الاصطلاح كل لفظ اطلق على الذات باعتبار اتصافها بمبدء من المبادئ، سواء كان مشتقا نحويا ام غيره، وسواء كان اتصاف الذات بتلك الصفة باعتبار حلول الصفة فيها أو صدورها منها أو انتزاعها عنها. فالعالم والجاهل مشتقان بهذا الاصطلاح، كما انهما مشتقان عند اهل الادب ايضا والزوج والزوجة والحر والعبد مشتقات بهذا الاصطلاح وجوامد عند اهل الادب وفى الحى والحرار مثلا اتصاف الذات بالمبدء بنحو حلول الصفة فى الذات وفى الضارب والقاتل بنحو صدورها عن الذات. وفى المالك والمملوك بنحو انتزاع الصفة عنها، اذ الملكية امر ينتزع عن زيد مثلا وما له الذى يتصرف فيه. ثم ان استعمال المشتق فى معناه يتصور على انحاء ثلاثة: الاول: استعماله فى ذات متلبسة بالمبدأ فى حال النسبة، كما تقول حاكيا عن زيد المتلبس بالسفر حال تكلمك زيد مسافر، فزمان نسبة السفر إلى زيد هو الان، وزمان اتصافه بالسفر ايضا ذلك واستعمال المشتق فى زيد فى هذا الفرض استعمال حقيقي عند الكل.
